

التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) (٧)

محمد الشرافي

يعني بـ بسم الله ما شاء الله بـ بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة من السمع. هنا ابراهيم سمع الله نوعان ما هما؟ لا يكون معنى الاجابة وقد يكون معنى يكون بمعنى الاجابة ايه وهنـى صورة فعلية ادبر - 00:00:00

وتعالى ان ربـ يسمع الدعاء وهو المصـلين حينـما يقول سمع الله لمن حـمه وقد يكون بـ معنى الـادرـاك المـسمـوع وهذه الصـفة ذاتـية للـه عـزـوجـلـ وقد تكون لها نوعـين النـصرـةـ والـتأـيـيدـ يـرادـ بهاـ النـصرـةـ والـتأـيـيدـ؟ـ وقدـ يـرادـ بهاـ معـ معـ اـدرـاكـ المـسـبـوعـ ايـضاـ قدـ يـرادـ بهـ النـصرـةـ فيـ 00:01:49

ومنـهـ قولهـ تعالىـ وـمـنـهـ قولهـ اـنـيـ مـعـكـماـ اـسـمـعـ وـارـىـ وـقـدـ يـرادـ آـتـهـدـيدـ وـمـنـهـ قولهـ تـعـالـىـ اـهـ لـقـدـ سـمعـ اللهـ قـولـ التـيـ لـقـدـ سـمعـ اللهـ 00:02:11

وـتـأـتـيـ اـمـاـ مـعـنـىـ اـدـرـاكـ المـرـئـيـاتـ وـتـأـتـيـ اـيـضاـ بـمـعـنـاـهـاـ الـعـلـمـ اـمـاـ اـدـرـاكـ المـرـئـيـاتـ فـقولـهـ تـعـالـىـ مـعـكـ ماـ اـسـمـعـ وـارـىـ هـذـاـ يـأـتـيـ بـمـعـنـىـ اـدـرـاكـ المـرـأـةـ اـدـرـاكـ المـرـىـ وـاـيـضاـ فـيـ النـصـرـةـ وـالـتـأـيـيدـ 00:02:31

اوـ بـالـعـلـمـ آـكـقولـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ اـنـهـ اـنـهـ يـرـونـهـ اـنـهـ يـرـونـهـ بـعـيـداـ وـنـرـاهـ قـرـيبـاـ طـيـبـ اـحـسـنـتـ عـبـدـ المـنـعـ المـكـرـ وـالـكـيدـ وـالـمحـالـ ماـ هـذـهـ الصـفـاتـ يـجـمـعـهـاـ اـنـهـ صـفـاتـ؟ـ هـاـ؟ـ اـنـهـ صـفـاتـ غـيـرـ النـاسـ 00:02:53

مـقـاـبـلـةـ صـارـتـ مـقـاـبـلـةـ اـيـهـ طـيـبـ ماـ ضـابـطـ صـفـاتـ المـقـاـبـلـةـ؟ـ ماـ ضـابـطـ اـطـلـاقـهـ عـلـىـ اللهـ لـاـ يـجـوزـ مـطـلـقاـ طـيـبـ اـحـسـنـتـ وـاـنـمـاـ عـنـدـ المـقـاـبـلـةـ طـيـبـ ذـكـرـنـاـ اـنـهـ سـتـاـ اـنـهـ سـتـ مـحـمـدـ المـكـرـ وـالـكـيدـ وـالـمحـالـ السـخـرـيـةـ وـالـاستـهـزـاءـ 00:03:19

هـاـ خـدـاعـ خـدـعـ وـالـخـدـاعـ طـيـبـ مـمـ ماـ ضـابـطـ الصـفـاتـ الـمـنـفـيـةـ قـلـنـاـ فـيـهـاـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ اـنـ تـلـقـ قـالـ عـزـ وجـلـ وـيـثـبـتـ كـمـاـ كـمـاـ الـظـدـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ـ مـاـ فـيـ ايـ نـعـمـ مـاـ فـيـ السـنـةـ وـالـنـوـمـ 00:03:53

وـاـوـلـدـ وـالـوـلـدـ.ـ تـمـامـ طـيـبـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـقـلـ وـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ لـمـ يـتـخـذـ وـلـدـاـ وـلـمـ يـكـنـ شـرـكـ مـنـكـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ مـاـذـيـ يـتـضـمـنـهـ فـيـ الـوـلـدـ وـالـشـرـيـكـ وـالـوـلـيـ عنـ اللهـ 00:04:33

مـاـذـيـ يـتـضـمـنـهـ نـفـيـ الـوـلـدـ وـالـشـرـيـكـ وـالـوـلـيـ وـالـنـقـصـ وـالـعـيـبـ عـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ.ـ غـنـىـ كـمـاـ غـنـىـ قـوـةـ وـسـيـطـرـتـهـ وـاـحـكـامـهـ طـيـبـ اـحـسـنـتـ طـيـبـ هـلـ هـلـ الـوـلـاـيـةـ مـنـفـيـةـ عـدـلـةـ مـطـلـقاـ طـيـبـ وـغـيـرـهـ؟ـ مـعـنـاـ مـعـنـاـ 00:05:05

اـيـهـ مـحـبـةـ نـصـرـةـ دـيـنـهـ اـثـبـتـهـ.ـ فـالـمـؤـمـنـونـ اـولـيـاءـ اللهـ طـيـبـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ ماـ اـتـخـذـ اللهـ مـنـ وـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ مـنـ اللهـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ قـلـنـاـ اـنـ فـيـهـاـ فـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ فـيـ الـعـلـمـ 00:05:57

اـنـ اللهـ يـعـلـمـ الـمـسـتـحـيلـ.ـ صـحـ؟ـ صـحـ.ـ هـلـ هـيـ عـلـىـ الـمـسـتـحـيلـ هـاـ هـاـ الـمـسـتـحـيلـ انـ مـمـكـنـ الـوـاـقـعـ الـمـاضـيـ الـحـاضـرـ يـعـمـلـ.ـ لـكـ شـيـءـ مـسـتـحـيلـ ماـ يـمـكـنـ يـقـعـ.ـ اللهـ يـعـلـمـ.ـ الدـلـيلـ هـذـيـ الـاـنـ لـوـ كـانـ مـعـهـ هـاـ لـفـسـدـتـاـ وـهـنـاـ قـالـ 00:06:35

وـمـاـ كـانـ اـذـذـبـ وـكـلـ لـهـ مـاـ خـلـقـ وـلـعـلـ بـعـضـ مـاـ عـلـىـ بـعـضـ.ـ صـحـ هـاـ؟ـ اـحـسـنـتـ.ـ طـيـبـ اـيـةـ الـمـحـرـمـاتـ الـارـبـعـ اـبـوـ يـوـسـفـ.ـ اـقـرـأـهـ.ـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ ماـ وـجـهـ اـدـخـالـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ اـيـاتـ الـعـقـيـدـةـ؟ـ اـدـلـةـ الـعـقـيـدـةـ.ـ اللهـ اـكـبـرـ 00:07:13

عـلـىـ اللهـ عـزـ وجـلـ اـحـسـنـتـ.ـ طـيـبـ وـاـيـضاـ فـيـ وـجـهـ عـامـ ماـ ذـكـرـهـ شـيـخـنـاـ رـحـمـهـ اللهـ وـيـذـكـرـهـ دـائـمـاـ وـهـوـ كـلـ الـكـلـامـ فـيـ الصـفـاتـ فـيـ فـيـ اللهـ فـيـ اـسـمـائـهـ وـفـيـ صـفـاتـهـ فـيـ اـفـعـالـهـ فـيـ الـاـثـبـاتـ فـيـ النـفـيـ كـلـ لـابـدـ مـنـ مـنـ عـلـمـ وـانـ تـقـولـ اللهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ 00:07:56

هـذـاـ عـامـ طـيـبـ جـلـسـةـ الـيـوـمـ.ـ بـسـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ.ـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـلـمـشـاهـدـيـنـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـينـ.ـ قـالـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ 00:08:00

العلو واقسامه. العلو الارتفاع. واقسام علو الله تعالى ثلاثة. الاول علو الذات معناه ان الله بذاته فوق خلقه. الثاني علو القدر ومعناه ان الله ذو قدر عظيم لا يساويه فيه - 00:08:59

احد من خلقه ولا يعتريه معه نقص. الثالث علو القهر ومعناه ان الله تعالى قهر جميع المخلوقات فلا يخرج احد منهم عن سلطانه وقهره وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع طيب بسم الله الرحمن الرحيم. هذا هذا هذه الصفة وهي صفة العلو مهمة - 00:09:19 جدا لانه حصل فيها معترك عظيم. واخذ ورد بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والضلاله فعهد السنة يثبتون لله العلو بجميع اقسامه واهل البدعة يثبتون بعض العلو وينفون البعض - 00:09:44

طيب ثم نقول ان معنى الارتفاع والارتفاع يكون معنا ويكون ذاتا و هو لله عز وجل ثلاث علو قدر وعلو قهر وعلو ذات فاما علو القدر والقهر فاهل البدعة يقررون به. واما علو الذات يعني ان الله بنفسه - 00:10:07

مرتفع فوق كل شيء فينكرون ويردون ذلك بالعقل الفاسدة يقول لو قلنا ان الله فوق جعلنا له جهة. واذا جعلنا له جهة جعلناه محدودا والله ما يحد وجعلناه جسما والله له ليس له جسم الى غير ذلك من الكلام الذي لا دليل عليه - 00:10:36 ونحن نقول قد دلت الا أدلة على علو الله عز وجل من جميع الوجوه. قدوا وقها ذاتا فنحن نقول بها جميعا. ونقول ان الله عز وجل عال على خلقه كما انه قاهر لهم. وذو منزلة و شأن عظيم. هذا معنى علو القدر يعني الشأن والمنزلة. والقهر يعني علو - 00:11:07 والغلبة ان الله يغلب كل احد وكذلك علو الذات فالله عز وجل فوق سماوته. وقد دل على علو الهاج بذاته القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فاما علو فالقرآن فيكاد يعني كله كذلك - 00:11:34

قل القرآن بل القرآن نزل كله نزل انا انزلناه والقرآن كل القرآن نزل فالقرآن كله يدل على علو الله عز وجل والنزول هو الاتيان من فوق الى الاسفل جاء القرآن الى الارض - 00:12:00

طيب وكذلك كثير يخافون الله من فوقهم تعرج الملائكة والروح اليه وحديث الاسرة النبي عليه الصلاة والسلام حينما اسرب عرج به الى السماء وبين راح لoin يمكن الله فوق السماوات النبي يروح فوق - 00:12:17

هؤلاء ترى يتغفون بالمعراج. ويجب له حاجات مكذوبة وخرافات وخرفانات. اذا العلوم قالوا لا طيب واما السنة فكثيرة من اصلاحها آآ آنا في السجود نقول سبحان ربى الاعلى اعلى قدوا وقها قلنا لماذا تخصون بهذا؟ اين التخصيص - 00:12:34 ثم الداعي حينما يدعى يرفع يديه ثم النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع لما قال الناس هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد يرفع يديه الى السماء يا ربى اشهد عليهم. وجاءته الجارية - 00:13:00

فقال لها فقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقدها فانها مؤمنة هذا الحديث في مسلم ومن العجب ان اهل البدعة يضحكون علينا - 00:13:20

بها الحديث يكفيه ايه يبغى انت مساكين انت الله هذا عقولكم دوري شوي ولا ليش؟ قال تأخذون عقائدكم الجارية ببزر طفلة. يعني شوفها من واحد كبير. شنقول؟ نقول شر البرية ما شر البالية ما يضحك - 00:13:36

تضحكون انت على انفسكم. تقول انا اخذنا عقidiتنا منها بان النبي عليه الصلاة والسلام اقرها. اقرها بل شهد لها بالايمان قال اعتقدها فانها مؤمنة ثم الفطرة فطرة الخلق على يعني تكون فوق مفطور على الحب العلو وعلى ان احساسه بان الله فوق السماوات - 00:13:58

ثم العقل الشيء العظيم اين يكون كلما عظم شيء صار علو يعلو واجماع السلف على هذا نعم اقرأ. قال رحمة الله وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فمن الكتاب قوله - 00:14:25

وتعالى وهو العلي العظيم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء واقراره الجارية حين سألها اين الله؟ قالت في السماء فلم ينكر عليها بل قال لسيدها اعتقدها فانها مؤمنة. وفي حجة - 00:14:49

الوداع اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على اقرار امته بالبلاغ وجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم الى الناس وهو يقول اللهم اشهد.

واما الاجماع على علو الله فهو معلوم بين السلف ولم يعلم ان - 00:15:09

احدا منهم قال بخلافه. واما العقل فلان العلو صفة كمال. والله سبحانه متصف بكل كمال. فوجب قوت العلو له واما الفطرة فان كل انسان مفطور على اليمان بعلو الله ولذلك اذا دعا ربها وقال يا رب - 00:15:29

لم ينصرف قلبه الى السماء. والذي انكره الجهمية من اقسام العلو على الذات. ونرد عليهم بما سبق في الدلة الاجهمية هنا يشمل الجهمية الاقحاح ويشمل معتزلة ويشمل ايضا الشاعرة والماتوريدية - 00:15:49

وتفاصيلهم ان شاء الله تعالى تأتي في الكتاب الذي بعد هذا وهو الحموية ان شاء الله تعالى. وهي تدميرية طيب اكتب السؤال عند او او المبحث ووضح معنى العلو واقسامه. واضح معنى العلو معنى العلو واقسامه. طيب - 00:16:09

عند قوله وادلة العلو الكتاب والسنة الى اخره. اكتب قبلها سين سؤال يكون السؤال هكذا. الدلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعلق الفطرة اذكرها اذكرها نعم. قال رحمة الله استواء الله على عرشه - 00:16:35

استواء الله على عرشه علوه واستقراره عليه. وقد جاء عن السلف تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع. والصعود والارتفاع فيرجعان الى معنى العلو. ودليله قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقد ذكر في سبعة مواضع من - 00:17:02

قرآن في سورة الاعراف ويونس والرعد وطه والفرقان وتنزيل السجدة وال الحديد. وارو وارد على من فسره بالاستيلاء والملك بما يأتي. الاول انه خلاف ظاهر النصف. الثاني انه خلاف ما فسره - 00:17:22

السلف الثالث انه يلزم عليه لوازم باطلة والعرش لغة سرير الملك الخاص به وشرعا ما استوى الله عليه. وهو من اعظم مخلوقات الله.

بل اعظم ما علمنا منها فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع بالنسبة الى الكرسي الاول كحلقة القيت - 00:17:43

في فللة من الارض وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة فتبarak الله رب العالمين. طيب ها هذا مبحث مهم جدا اخر وهو الاستواء وهو نوع خاص من العلو. الاستواء نوع خاص من العلو. وهو علو على - 00:18:08

ويختلف عن العلو العام من وجهين الاول ان العلو العام صفة ذاتية الصفة الذاتية واما الاستواء فهو صفة فعلية. صفة فعلية. ثانيا ان ان العلو عام على جميع المخلوقات واما الاستواء فهو خاص - 00:18:34

بالعرض اذا العلو عام على جميع المخلوقات. واما الاستواء فهو خاص بالعرض. طيب وعلى هذا فيصح ان نقول ان الله عال على السماوات وعال على العرش ان الله عال على السماوات وعال على العرش ولا يصح ان نقول ان الله مستو على السماوات -

00:19:08

بل مستو على العرش العرش فقط طيب ومعنى الاستواء العلو العلو والاستقرار والصعود والارتفاع وهذه العبارات الاربع وردت عن السلف. وقد ذكرها ابن القيم رحمة الله. انه مع العلو الاستقرار - 00:19:41

والصعود والارتفاع وهي متقاربة المعنى طيب ودليلها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبع مواضع من القرآن ذكر الله عز وجل انه مستو على ارسل واعلم ان الاستواء يأتي على ثلاثة اوجه الاستواء يأتي على ثلاثة اوجه يأتي مطلقا -

00:20:06

يأتي مطلقا غير معدا بحرف جر يأتي مستوى غير معدل بحرف جر. وهذا معناه الكمال معلوم كمان قال الله تعالى عن موسى فلما بلغ اشده واستوى اتيانا حكما وعلما. طيب الثاني ان يعدي بالى - 00:20:34

ان يؤدى به الى ومعناه القصد التام ومنه قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان ثم استوى الى السماء وهي دخان طيب الثالث ان يعدي بعلى ان يعذب على - 00:21:08

وهذا معناه عدم الاستواء يعدي بعلى وهذا معناه علو والارتفاع والاستقرار الصعود الى ذكرها المؤلف وقد جاء هذا في سبع مواضع من نعم. قال رحمة الله طيب لحظة وفسر المبتدعة - 00:21:35

فسنمتعدة بان الاستواء هو الاستيلاء نسوان استولى على العرش استولى على العرش طب وبين؟ منين؟ من اين فسروا هذا؟

قالوا من من الشعر يقولون قد استوى بشر على العراق - 00:22:00

من غير سيف او دم مهران قد الثواب بشر العراقي يعني استولى ابشر هذا قائد فنقول بئس ما فعلتم وبئس ما قلتم. هذا بيت من بيوت المولدين وهو اظن الاخطر ان نصرياني - 00:22:22

نصرياني مولد يعني قريب تتركون الایات الواضحة وكلام العرب الاقحاح فتذهبون الى هذا لقمان بل معنى استوى اي علا وارتفاع. طيب ثم ذكر شيخنا رحمة الله رد عليهم بانها اولا ما تقدم معنا انه خلاف الظاهر - 00:22:46

انه خلاف ما عليه السلف انه لا دليل عليه. وايضا قال يلزم عليه لوازم باطنة لازم احنا وزن باطنة عليه الاستيلاء. وش معنى وزن باطلة؟ ها محمد؟ انه اذا قلت يعني في واحد قبل - 00:23:12

يعني استودع لهم من؟ هذا يلزم انه كان في واحد مأخذ العرش والله استولى عليه وذلك يذكرون عن احد العوام انه كان في مجلس احد العلماء يستمع والظاهر انه جاي كذا ما - 00:23:30

ما جاني الدرس لكن يسمع ويجلس والشيخ يقرر العالم هذا يقرر ثم يقول انهم يقولون كذا وكذا. قال اما يعنيهم اثنين من اللي مأخذ من اول فما يعنيهم؟ يعني اذا قلنا نستولى - 00:23:46

يعني من مأخذ من اول هو صحيح هذا من اللوز الباطلة على هذا ثم ذكر شيخنا رحمة الله العرش ما معناه؟ نقول هو في اللغة سرير الملك واما في الشرع فهو ذاك المخلوق العظيم الذي قد استوى الله عليه استواء يليق بجلاله - 00:24:06

ولما نعلم مخلوقا اعظم منه حيث يسعى السماوات والارض والكرسي وان الكرسي الذي يسر السماوات اصلا والارض كأنه حلقة من حديد القيمة في فلاته اكتب اسئلة. ما معنى استواء لها على - 00:24:29

ما معنى السؤال العارشة وفي كم موضع ذكر استواء الله وفيك موت ذكر سوء الله طيب بماذا فسر المعطلة الاستواء بماذا فسر معطلة الاستواء وكيف ترد عليهم ثم السؤال الاخير ما العرش لغة واصطلاحا - 00:24:54

ما العرش لغة واصطلاحا نعم. قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله المعية والجمع بينها وبين العلو. المعية لغة مقارنة والمصاحبة هو دليل ثبوت المعية لله قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وتنقسم الى قسمين عامة - 00:25:44

و خاصة فالعامة هي الشاملة لجميع الخلق كقوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ومقتضى المعية الاحاطة بالخلق علما وقدرة وسلطانا وتدبيرا. والخاصة هي التي تختص بالرسل واتباعهم كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه المعية تقتضي - 00:26:07

الاحاطة النصر والتأييد والجمع بين المعية والعلو من وجهين. اولا انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد يجتمعان في شيء واحد. ولذلك تقول ما زلنا نسير والقمر معنا. مع انه في السماء. الثاني انه لو فرض ان بينهما منافاة في حق - 00:26:37

مخلوق لم يلزم ان يكون بينهما منافاة في حق الخالق. لانه ليس كمثله شيء وهو بكل شيء محيط. ولا يصح وتفسير معية الله بكونه معنا بذاته في المكان. اولا لانه مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلوهم - 00:27:01

من صفاته الذاتية لانه مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلو من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها. ثانيا انه خلاف ما فسرها به السلف. ثالثا انه يلزم على هذا التفسير لوازم باطلة - 00:27:21

طيب هذى ايضا من الصفات التي فيها معتبرك يأتينا ايضا صفة الكلام التي فيها معتبرك. معنى معتبرك اي خلاف بين اهل السنة واهل البدعة. طيب نقول المعية؟ نقول هي ثابتة لله عز وجل - 00:27:41

هي ثابتة لله عز وجل. بنوعيها العام والخاص. فنقول الله مع الناس ونقول الله مع المحسنين مع المؤمنين. طيب فالعامة معناها الاحاطة وهاد التدبير والنظر والسمع والبصر والعلم الله بكل شيء محيطه مع الخلق جميا. واما الخاصة فمقتضاتها النصر والتأييد - 00:27:59

والدفاع عن المؤمنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون طيب انكر اول اهل بدعة هذى المعية. فقالوا ان الله معنا اي في كل مكان ولذلك بناء على هذا ينفون العلو. ولا تقول لا فوق طال في كل مكان. اين الله؟ الله في كل مكان - 00:28:32

ومقتضى هذا الكلام ان الله حال في كل مكان. ولا شك انه عقيدة كفرية. لكننا لا نكفر العوام لأنهم جهله مقلدة بل نعلمهم هذا ما يجوز
هذا حرام طيب فان قيل كيف يكون الله معنا - 00:29:01

وهو عار على عرشه لا منافاة نقول عندنا قاعدة عامة ان كل ما ثبت لله عز وجل من الصفات تتبته ولا نقول ان هذا اثبات هذا
ينافي اثبات ذاك. لا - 00:29:23

هذا قد يكون في المخلوق اما الخالق فلا لانه ثبت ان الله عالم واثبت ان الله معنا اذا نقول الله معنا والله عالم فلابد اصلا هذا الكلام
العام ثم نقول من حيث الخصوص نقول ان كون الشيء عال وهو مع الناس - 00:29:42

لا لا هذا يكون في المخلوق. فكيف بالخالق فالعرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا يخدم في الليل يمشون في الليل والقمر فوق.
والقمر معنا معنى انه يوم مشينا من اهلانا حتى وصلنا الى ديرتنا الثانية. والقبر معنا - 00:30:04

والقبر فوق ولا احد يتصور ان الناس اذا قالوا هذا ان القمر حول معهم القمر البعارين. لا احد يقول هندي. ما في عاقل يقول الكلام ذلك
هكذا نقول ان الله معنا. ما في عاقل وان الله نزل سبحانه وتعالى - 00:30:25

اذا نقول لا منافاة. ثم ان تفسير المعين بان الحلول يلزم اهل وزنها باطلة ان الله في الاماكن السيئة هذا لازم باب لا شك في ذلك. ثم
نقول هو خلاف طاهر النص خلاف ما عليه السلف ولا دليل عليه - 00:30:48

طيب اكتبوا السؤال عرف المعنية ثم استدل على ثبوتها لله ثم استدعى ثبات ثبوت لله وبين اقسامها اقسامها ومقتضى كل قسم نعم
اقرأ قال رحمة الله معنى كون الله في السماء معنى معنى كون - 00:31:12

كوني كوني كوني كون مضار الى معنى ايه اسأل الله جزاك الله خير معنى كون الله في السماء معناه على السماء اي فوقها ففي
معنى على كما جاءت بهذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض اي عليها - 00:31:55

ويجوز ان تكون في للظرفية. فالسماء على هذا بمعنى العلو. فيكون المعنى ان الله في العلو. وقد جاء السماء وبمعنى العلو في قوله
تعالى انزل من السماء ماء ولا يصح ان تكون في للظرفية اذا كان المراد بالسماء - 00:32:15

الاجرام المحسوسة لان ذلك يوهم ان السماء تحيط بالله وهذا معنى باطن لان الله اعظم من ان يحيط به شيء مما مخلوقاته طيب
هذا اشكال يوردها اهل بدعة تشغيبا على اهل السنة. يقولون الله في السماء - 00:32:35

وهو الذي في السماء وهو في الارض اي معنى في السماء؟ ما معنى ان الله في السماء؟ نقول لنا فيها تخرجان وكلها قد دلت
عليها اللغة والقرآن الاول ان السماء هنا بمعنى العلو - 00:32:57

النسبة والمعنى العلو فمعنى ان الله في السماء اي في العلو طيب اين دليلها وقوله تعالى انزل من السماء ماء المطر ينزل منين من
السحاب والسحاب في العلو. فمعنى انزل من السماء يعني من السحاب الذي في العلو - 00:33:17

نسحب اليد الذي في العلو. طيب هذا تخریج الاول. التخریج الثاني ان فيه هنا بمعنى على معنى قوله في السماء ان الله في العلو
وهو الذي في السماء الله في العلو الـ - 00:33:49

طيب ودليل ان في تأتي معنا على قوله تعالى قل سيروا في الارض وسط الارض ما احد يقول بهذا وايضا قول فرعون للسحرة حين
اسلموا لاصلبنكم في جذوع النخل كيف يجوا يقدعوا النخل؟ يعني على جذوع النخل - 00:34:06

فان فرعون ما كان ليحفر لهم وسط الجذوع اللي تحطهم فيها. ما احد يقول بهذا وانما صلبهم على الجذوع. اذا فالسماء تأتي بمعنى
المبنية وتكون في السماء اي على السماء - 00:34:34

وتأتي بمعنى العلو وليكن الله في السماء اي اي في العلو. اكتبوا السؤال. ما معنى كون الله في السماء ما معنى كون الله في السماء
مع التوضیح طيب باقي مبحث الكلام والقرآن نرجیه الى الدرس القادم - 00:34:50

لأنه النقض على السنة ثم نختبركم نعطيكم اختبار اه يوم الاحد ان شاء الله يكونوا عندكم الخميس والجمعة والسبت والاثنين.
استعدوا للختبار. اختبار تحريري ولا تبغونه بكرة نعطيكم الكلام اليوم ونعطيكم بكرة اختبار وش ودكم - 00:35:20

هـ لا احد احسن؟ خلاص يلا شيخنا حفظك الله عبد الحميد بن محمد يسأل هل تجوز الاشارة لله عند ذكر الصفة قل يمكن والله في

السماء والنبي صلى الله عليه وسلم حينما قال إن الله سماع بصير. اشار هكذا. لتوكيل - 00:35:42

السمع والبصر لا للتمثيل لكن اذا خاف الانسان من التوهم فلا يفعل كما يقال الله يبسط يده اعطيتها مثلا الله يبسطها هكذا ما يجوز. فإذا خاف الانسان التوهم فلا شيخنا حفظك الله كيف نرد على من يقول في حديث النزول لله سبحانه وتعالى في ثلث الليل انه يختلف من بلد - 00:36:24

بلد وكذلك في ليلة القدر اذا اختلفت مطالع البلاد. عد السؤال عشان اعطيكم جوابا يعني ان شاء الله زين لكن مظحك ايضا. يقول شيخنا كيف نرد على من يقول في حديث النزول لله سبحانه - 00:36:54

وفي ثلث الليل انه يختلف من بلد لبلد وكذلك ليلة القدر اذا اختلفت مطالع البلاد. هؤلاء مثل الذين يقيمون احتفالا للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المولد المزعومة ويقول ان النبي يحظر - 00:37:13

يحضر في كل مسجد في كل قارة في نفس الليلة. فان شئنا قلنا اذا تقررون بهذا لا تقررون بان النبي عليه الصلوة والسلام يحظر المولد - 00:37:31

حط له كرسي ويسلمون عليه نقول اما الجواب عن هذه المسألة فهي التوقف والذي يجب على الانسان انه اذا جاء الدليل باثبات الصفة ان يثبتها. اما الايرادات العقلية فان هذا تورد به المهلكة - 00:37:48

يقول ثبت ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل فنقول خلاص اذا كنا في ثلث الليل اثبناه. لسنا في ثلث الليل ما نثبته وما نريد ارادة عقلية ونقول مقتضى هذا ان الله نازل في كل دائما. لأن ثلث الليل لم تدفي جميع الارض - 00:38:11

هذا ايراد عقلي نقول هذا تمثيل وهذه الاشياء هي يعني مثل هذه الاشياء هي التي ادت باهل البدع الى انكار الصفات لانهم مثلوا ثم عطلوا ولذا قال العلماء ان المعطلة لم يعطلوا يعني ينفون الصفات الا حينما مثلوا - 00:38:32

مثلوا قالوا اثبات الوجه ان الله جسم والله منزه عن الجسم لأن الجسم يصير فيه جهة والله منزه عن الجهة ومعنى هذا ايرادات عقلية هل الصحابة فعلوا ذلك - 00:38:58

حينما اتهم النصوص من القرآن والسنة هل هل اورد هذى ايرادات؟ والله ما اوردوها بل يذكر ان رجلا كبير السن اظنه اعرابي اسمه ابو رزين لما سمع صفة الضحك لله ان الله يضحك ما قال يا رسول كيف يضحك؟ الله يضحك؟ هل يقول كذا - 00:39:15

الذى يدعون العقل والعقل والعقل ولا وهذا ما هو بمنطقى هذا شي ما هو منطقى كذا ما قال هذا قال يا رسول او يضحك ربنا؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. سبحانه. الحمد لله. احمد - 00:39:40

افرحاوا وابشروا بالخير. ربنا يظحك ابشروا بالرحمة ما اورد الايرادات يضحك بضم بلسان بحنجرة بعقل. ما هذا الايرادات هذى؟ خلاص وهي تكلم يتكلم يقبض السماوات والارض ينزل الى السماء الدنيا يجيء يوم القيمة خلاص - 00:40:04

اثبت هذا ودعم دعمك التمثيل. استسلم. والله لن يرتاح الانسان الا حينما يقبل القرآن والسنة بدون محاجة ولا مماحكة ولا مفاضلة ولا ايرادات عقلية على هذى الامور ذى بيقووا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والله انهم اعلم الخلق بعد الانبياء واسدهم حرصا على العمل والعلم - 00:40:27

وكان عندهم من يجيبهم على على اسئلتهم لو كانت اسئلة صحيحة ما سألاوا وما ارد هذه الارادات العقلية التي تؤدي الى الكفر في الواقع وانكار صفات الله ورد القرآن. حتى ورد عن يعني عنهم امور عجيبة جدا. يعني اهل البدع الكبار - 00:40:56

منهم من يقول سبحان ربى الاسفل تصوروا هذا يعني فطاحل فيهم يقول سبحان ربى الاسفل. ما يقول اعلى. والله مو بعهوب عالي وبعدهم يقول اذا لو كلمني قلت ما ما على هذا اخذت العهد عليه - 00:41:21

يعني يجاج ربه هذا في القدر يعني تؤدي به الكفر والضلال ما بعده ظلام الجهمية ادى بهم النفي اذ نفذ اسماء والصفات ونفي حتى الوجود هذه الدرجة يقول لا تقول الله موجود. لانك لو قلت ان الله موجود شبهته بالموجودات - 00:41:42

قل ان الله معدوم قال لا تقول معدوم. لانك لو شبهت المعدوم لو قلت معدوم شبهت المعدومات. قال وش نقول طيب؟ الا تقول موجود ولا معدوم خارج العالم ولا داخل عالم ولا فوق ولا تحت ولا شي طب وش هذا؟ وش ذا رب ذا؟ - 00:42:07

ترى هذى عجائب وهذى ترى هذى نهاية كما قال اظن ابن سينا وغيره ونهاية اقدام العقول خبال وما وجدنا من بحثنا الا الظلال والانحراف والتيه. يبقى الانسان تائه ما يعرف ربه. ما يعرف ربه - 00:42:25

ما يرضي ربه فوق ولا تحت ولا صفات ولا ما له صفات. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك عقيدة اهل السنة ترى عقيدة تریج الانسان وذكرت لكم واعيد ذكره مرة ثانية انه شاع في في ايام شبابنا ان دراسة العقيدة تورث - 00:42:44

وسواس يقولون والله كنا في ايام الثانوي اذكر انا كنا نخاف من ان ندرس العقيدة ليقولون انك اذا درست العقيدة تعمقت فيها وسوست فنقول صدقتم اذا درستها على على طريقتكم الفاسدة - 00:43:04

على التأويل والتحريف اما على طريقة اهل السنة والتسليم للنصوص فهي العقيدة المريحة حط ايده تطمئن القلب يرتاح الانسان والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذى سؤال. سؤال بعد؟ ابو يوسف محمد الفاتح يقول هل للمعطل تفسير - 00:43:25

غير تفسير اهل السنة والجماعة لصفة السمع او الرؤية لا الصفات الذاتية يثبتونها ترى الذي ينكره اهل التعطيل يعني غير الجهمية. الجهمية هو يذكر كل شيء. لكن الاشاعر خاصة ينكرون الصفات الذاتية الخبرية والصفات الفعلية. هذا اللي انكروه. اما السمع والبصر يثبتونه - 00:43:47

طب يا شيخ يقول وما الزم المأمون؟ اهل البدع يقولون ان الله معنا في كل مكان. كيف الرد عليه بالادلة السابقة ان الله في السماوات ان الله عالي على سماواته - 00:44:15

وانه اعلى ولو كان بذاته كيف يكون اعلى الرد عليهم بادلة العلو. وادلة الاستواء ايضا. مساك الله خير - 00:44:30